د.الغفيص: المواطن محور التنمية وصانع المجد

■ أكد معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص أن الوطن يعيش هذه الأيام مناسبة غالية على الجميع وهي ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية بفضل الله تعالى على يد المؤسس -رحمه الله- الذي كان بتوفيق الله تعالى أهلا ليحمل عبء توحيد المملكة.

الدكتور علي بن ناصر الغفيص

وأبرز اهتمام المملكة بالاستثمار في الإنسان، وتمكينه من المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، ومن ذلك الدعم الكبير لتفعيل دور التدريب التقني والمهني في التنمية.

وقال: لقد شهد المجتمع السعودي نهضة حضارية جديدة نتجت عن النمو الهائل لتطوير واستخدام التقنيات الحديثة، ويأتي التطوير التقني أحد شواهد العصر على هذا التقدم منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- القيادة حمل همَّ الوطن وأوقف لحظات وقته على تحقيق رفاهية المواطنين.

وأضاف أن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حققت خلال الأعوام الماضية العديد من الانجازات في مجال التدريب التقني والمهني كما تسعى دائماً إلى تطوير وتقديم وترخيص البرامج التدريبية التقنية بما يلبي حاجة سوق العمل في المملكة، مبيناً أن المؤسسة تعمل على إنشاء وتجهيز أكثر من (٢٤٠) وحدة تدريبية ممثلة في كليات ومعاهد ستسهم في الارتقاء بمستوى برامج التدريب التقني والمهني من حيث مستوى جودة التدريب، وكذلك رفع الطاقة الاستيعابية في الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة لما يزيد عن (٣٠٠,٠٠) متدرب ومتدربة في مختلف مدن ومحافظات المملكة مع اكتمال منظومة مشاريع إنشاء الوحدات التدريبية الحديثة.

سفير خادم الحرمين في باريس: المناسبة فرصة لنستذكر الماضي الذي بني عليه الحاضر

■ في البدء أتشرف برفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وإلى الشعب السعودي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني.

هذا اليوم هو يوم ذكرى ومناسبة: فالذكرى تخص العودة إلى الماضي الذي بني عليه الحاضر، حيث عبقرية المؤسس في توحيد هذا الكيان وصهر كافة مكوناته الاجتماعية في بوتقة واحدة تحت راية التوحيد في زمن حرج وصعب للغاية، حيث كانت رحى الحرب العالمية الأولى تدور، إلا أن المؤسس - المغفور له بمشيئة الله - حقق أكبر ملحمة وحدوية في العصر الحديث، ونأى بمملكته عن كافة القلاقل التي كانت تعصف بدول العالم واضعاً الأسس الراسخة والمنهجية الواضحة المعتمدة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وبعد أن استقرت له أمور دولته الفتية، أتجه لبناء علاقاته الدولية وفق إستراتيجية دبلوماسية تتسم بالحكمة وبعد النظر حيث عزز علاقاته مع الدول المحيطة بمملكته، والدول المهمة في المنطقة، ثم بدأ في التقاء قادة الدول الكبرى في العالم مؤسساً لعلاقات راسخة وشراكات إستراتيجية محكمة ومبنية على التعاون المبني على الاحترام المتبادل، تلك كانت الذكرى، أما المناسبة فهي أن نقوم نحن أبناء المملكة بالنظر إلى حاضرنا وما تحقق على أيدي أبناء المؤسس البررة الذين أتوا خلف والدهم ليواصلوا مسيرة البناء والتطور، حتى وصلنا إلى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - والذي أطلق من خلاله أكبر برنامج تنموي في العصر الحديث.

د. محمد بن إسماعيل آل الشيخ*

ففي عهده الميمون انطلقت أكبر توسعة يشهدها الحرم المكي الشريف، إضافة إلى مشاريع غير مسبوقة في الأماكن المقدسة سواء في مكة أو في المدينة.

وفي عهده الميمون قفز التعليم قفزات غير مسبوقة فارتفع عدد الجامعات من سبع جامعات إلى أكثر من ثلاثون جامعة وأطلق برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي، وفي عهده الزاهر أقيمت المدن الاقتصادية والمشاريع العملاقة وأصبح الاقتصاد السعودي واحد من أكبر عشرون اقتصاد في العالم.

لا أستطيع حصر كل المنجزات ولكن الأهم من ذلك كله أن المملكة تعيش عصر زاهر وعصر مستقر في زمن حرج وفي محيط مضطرب وهذا ما يجعلنا ننظر للمستقبل بالكثير من التفاؤل والأمل، أسأل الله أن يديم على وطننا نعمتي الأمن والاستقرار وأن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وكل عام ونحن والوطن بألف خير.

***سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا**

حقيقة الانتماء في اليوم الوطني

■ في كل عام يطل علينا اليوم الوطني ليذكرنا بمجموعة من القضايا التي لا يجب أن تُنسى، ومن المحتم إن تكون في الذاكرة المجتمعية وفي وجدان أفراد المجتمع السعودي، وتكون قاعدة الانطلاق والانتماء وحب الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره واستمراره وتوازنه ودعم تنميته المستدامة والبعد عن الفساد والإفساد وكل السلبيات التي تخدش جمال هذا الكيان وسمعته ومكانته العالمية والدينية من حيث البناء والتاريخ والمحتوى واللحمة الاجتماعية التي استطاع الموحد (الملك عبدالعزيز يرحمه الله، واستمر أبناؤه في الحفاظ عليها بعده)، إيجادها والعناية الفائقة بها ليبني مجتمعا متماسكا ومتوافقا في مجمل القضايا الاجتماعية والسياسية وغيرها، حتى غدا المجتمع السعودي مثالاً للمجتمع المتماسك من النواحي جميعها، ومأوى للقلوب والنظر إليه على أنه مجتمع يحتذى به في جميع السياسات والنظم واللحمة الاجتماعية المُشكلة للقاعدة الاجتماعية التي تؤسس للأمن والاستقرار.

أ.د. سليمان بن عبدالله العقيل*

ولو مر المجتمع السعودي بفترات ظهرت فيها مجموعة من شذاذ الآفاق من اليمين ومن اليسار المتطرفين، أو من الذين يحملون أجندات خارجة عن المحتوى والتوافق الاجتماعي، فهذا لا يؤثر على البنية الاجتماعية المتماسكة والتي أسسها الملك (عبدالعزيز يرحمه الله) الموحد على أساس من العقيدة الإسلامية الصافية والتوافق الاجتماعي واستمر ملكوك الدولة السعودية في هذا الطرح والتناول والممارسة بصدق وشفافية حتى هذا العهد الميمون، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، عهد واجه الكثير من التحديات وأثبت للعالم المحبين والحاقدين تماسك بنية المجتمع السعودي، وأن أساسه قوي جدا ولدية القدرة على البقاء والاستمرار والعطاء والقدوة للمجتمعات الإسلامية وكذا للمجتمع العالمي بما يحمل من معطيات وبما يحمل من محتوى فكري وعقدي وثقافي يستطيع تقديمه.

وبهذه المناسبة العظيمة، اليوم الوطني، يجدر بنا الحديث عن قضايا مهمة جدا لها قدر في التأثير على المسيرة ولها نافذته على الفعل الاجتماعي السلبي والايجابي الذي يمكن ان يستغل من قبل العض، وسوف نناقش كل قضية لوحدها ونرى كيف ان المجتمع السعودي وإدارته الرشيدة استطاعت التعامل مع هذه القضايا بقدر من المسئولية في المعرفة والتحمَل، وهي قضايا ساخنة ومعاصره

القضية الأولى (الربيع العربي):

هذا تعبير يخلو من الصحة والدقة، بل هو يعطي الحالة المغايرة لهذه الحالة. يقال عندنا إذا كان الرجل مريضا أو أنه في حالة سيئة "إنه بعافية أو بصحة"، ويقصد العكس، فالعرب تحب التفاؤل في الظروف الحالكة، فلا تكون هذه الحالة الاّ في المجتمعات المريضة، فهم يتفاءلون بما يمكن ان يحدث من أمن واستقرار وحرية وعافية في جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة. وقد حاول البعض من تمرير هذا المفهوم بكل مسائه على المجتمع السعودي، وظهر ذلك في ٢٠١١/٣/١١م بما يسمى بحنين، وهي مجموعة من الشذاذ والقصر في الأفق وفي الرؤية الاجتماعية العميق لمحتوى المجتمع السعودي، وحين ثبت أن المجتمع السعودي متماسك وقوي بمحتواه وبرجاله وبقيادته، أدرك الجميع أن الوقت غير مناسب لأطروحاتهم وعفنهم وأفكارهم، وبكل تأكيد فهذا يدل على قوة المحتوى السعودي.

القضية الثانية (الفساد):

وهي تعد قضية عالمية، حيث لا يوجد مجتمع من مجتمعات الدنيا لا يوجد بها فساد، ولكن النسب تختلف نتيجة لمجموعة من الظروف التي تؤدي إليها أو أنها تقلل منها. وقد واجه المجتمع السعودي وقيادته هذه القضية العالمية، بما يتناسب مع القدرة على تجاوزها أو الحد منها، ولذلك أنشئت هيئة مستقلة وسميت "بهيئة النزاهة" ومرجعيتها عليا تراقب مجريات الأمور في الدولة، بالإضافة إلى ديوان المراقبة العامة، وتعد هذه الهيئة من منجزات خادم الحرمين الشريفين وهي نوع من التماشي مع الأحداث والمستجدات بل أحيانا واستباق لها، وهذا يعكس وعي وإدراك وتماسك وصلابة في التعرف على المستجدات والتعامل معها وفق المطلوب للوقت والحاجة، وهو دليل على استشراف المستقبل، ولا بد من ذكرها في هذا اليوم العظيم.

القضية الثالثة (التغريب):

هناك مجموعة من الظواهر الاجتماعية التي برزت في الآونة الأخيرة على المستوى الاجتماعي والثقافي والفكري، نتيجة الانفتاح على المجتمعات الأخرى وبعض الضغوطات العالمية والمحلية المرتبطة بها، ومن ضمن هذه الظواهر التغريب وهو تقليد المجتمعات الأخرى في مجموعة من المنتجات الاجتماعية والثقافية والفكرية غير ذات الفائدة على المستوى المعيشي أو الثقافي أو الفكري. ودخلت من باب الحرية الواسع، وهم لا يدركون معنى الحرية سوى رفض كل القيود مها كانت، وهذا يعني فيما يعنيه طمس أو إلغاء أو التشويش على الهوية الوطنية للمجتمع السعودي، حيث أن الهوية الوطنية السعودية عمادها وقوامها اثنان، الدين الإسلامي بما رضيه المجتمع وقياداته المختلفة من تفسيرات وقواعد، والثاني المحتوى الاجتماعي والتاريخي والثقافي للمجتمع. ونذكر في هذا اليوم أن القيادة السعودية قد تصدت للكثير من هذه الحركات التغريبية المحاولة لزعزعت الثوابت والقواعد والمعايير الاجتماعية للمجتمع، ومن تلك البرامج الحوار الوطني والمؤسسات الاجتماعية الكثيرة الرسمية وغير الرسمية ويعتمد في أنظمتها وإجراءاتها على الحفاظ على الثوابت.

القضية الرابعة (النقد):

ومما يذكر في هذا اليوم العظيم، إتاحة النقد وتوسيع هامشه وفق الضوابط المرعية ووفق المصلحة العامة، فقد كفلت الدولة حق النقد الهادف والموجه نحو الإصلاح والتنبيه عن الفساد، فالصحافة والقنوات والإذاعة والمواقع الالكترونية تعج بالنقد وتوضيح السلبيات وتبيان مواقع الخلل في أجهزة الدولة وفي النواحي المختلفة من المجتمع على جميع الأصعدة، حتى أصبح النقد السمة الغالبة في جميع الوسائل الإعلامية، ومن اجل ذلك كان مجلس الشورى يتابع هذا النقد ومركز الحوار الوطني وكذا مجلس الوزراء وجميع المؤسسات ذات العلاقة، وكل ذلك من اجل تقويم العمل والتوجه نحو المصلحة العامة، وهذه سمحة المجتمع السعودي في عصره الحاضر. غير أن النقد غير الحكيم وغير الواعي للثوابت والرموز والمقدرات الوطنية مرفوض بالإجماع في جميع المجتمعات والأديان.

القضية الخامسة (الرؤيا المستقبلية للمجتمع السعودي):

إن جميع الفعاليات في المجتمع السعودي بما فيهم القيادة وعلى رأس خادم الحرمين الشريفين أمد الله في عمره، ينظر إلى المستقبل بأفق واسع، فالجميع ينظر على ان المجتمع السعودي يمر بمرحلة مهمة من تاريخه ووفق المعطيات والتداعيات العالمية والعولمة بمحاسنها ومساوئها، والحروب والأزمات والتناقضات والفوضى وانفتاح المجتمعات على بعضها وغير ذلك من المظاهر السلبية والإيجابية، ومن جهة أخرى وفق التطور والتحديث وزيادة الوعي لدى المواطنين والاختلاط الثقافي، كل ذلك يؤسس للبحث في الشكل المستقبلي للمجتمع السعودي من حيث الدين والثقافة والفكر والمعيشة والهدف والرؤية للنفس والواقع وتحديد المصير، كل هذه القضايا لم تغب عن المخطط والمفكر والمنفذ السعودي، وقد جاء بعض ذلك في مجموع الخطط والمؤسسات والإجراءات والأوامر الملكية والتوجيهات وغيرها.

البعض ينظر بسلبية نحو المستقبل والبعض الآخر ينظر بنوع من الايجابية والتفاؤل، ونقول أن التفاؤل هو الأصل في حياة المسلم، ونحن لدينا الكثير من العلامات الداعية نحو التفاؤل والايجابية لمستقبل هذا المجتمع الطيب، فوفق المعطيات السابقة وطرق التعامل معها، وحب القيادة لوطنهم وشعبهم وحب الشعب لقيادته وتلاحمه معهم والاندماجات التام بينهم وعدم تفشي الظلم والانحرافات وغيرها ووجود الحرمين والتاريخ وغير ذلك هي علامات للأفق المشرق والمستقبل الزاهر للمجتمع السعودي. حفظ الله هذا المجتمع وأدام عزه وأمنه واستقراره ووفق ولاة أمره على الحكم بالشريعة والحكمة والحب.

*** أستاذ علم الاجتماع - جامعة الملك سعود**

يوم غيرّ التاريخ

■ يطل علينا في كل عام ذكرى اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة، فنحتفي بهذا الحدث التاريخي الهام ونعيش أجواؤه العطرة فرحة وحباً وعزاً وفخراً..فهو مناسبة خالدة ويوم عظيم التقت فيه طموح قيادة وإرادة شعب لتبدأ تاريخ البناء والنماء والخير والعطاء فقد استطاع الملك المؤسس الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه" أن يغيّر مجرى التاريخ حيث وحد بلاده وشعبه وأخذ بعوامل التطور والازدهار متمسكاً بعقيدته وقيمه، وملخصاً لشعبه ووطنه.

إنها مناسبة غالية على قلوبنا نتابع من خلالها مسيرة النهضة العملاقة، والنقلات النوعية التي جعلت من مملكتنا الطامحة في ظل قيادتها الحكيمة دولة ذات تنافسية عالمية بل وفي مصاف الدول المتقدمة عالمياً، فهي إلى جانب اهتمامها بالحرمين الشريفين وقبلة المسلمين توسعة واعماراً تحرص على نشر العلم والبحث العلمي فقد شيدت لذلك المدارس والمعاهد والجامعات العملاقة، وأصبحت مضرب المثل في الكثير من المجالات الحديثة، وأخذت بأسباب التقنية الحديثة والتأهيل والتدريب المهني والإداري في ظل خططها التنموية الرامية إلى توطين المعرفة واستثمار العنصر البشري في شتى مجالات الحياة.

إنها فرصة ثمينة في هذا اليوم الغالي لأن نحيي معاني الوفاء لأولئك الأبطال الذين أسسوا لهذه الحضارة التي نعيش، وصنعوا هذا المجد الذي نراه، إنها فرصة لأن نعمّق في روح شبابنا معاني الولاء الوطني، ونغرس فيهم بذور المواطنة الصالحة فيستمر عطاء ذلك الغرس المبارك، وتبقى مملكتنا الغالية قوة راسخة بسواعد أبنائها ورجالها وقادتها.. حفظك الله من كل مكروه يا وطننا الحبيب.. وحفظ لك ولاة أمرك، وقيادتك مجدك.

د.محمد أحمد السديري*

***عميد تطوير المهارات بجامعه الملك سعود**

التعليم: البدايات الأولى والطفرات المتصاعدة

■ لم يحظ التعليم في مختلف عهوده بمثل ما حظي به بعد توحيد المملكة العربية السعودية على يدي الملك عبدالعزيز - رحمه الله- ذلك أن التعليم قبل عهد الملك عبدالعزيز بمفهومه الذي يحقق الحد الأدنى من حاجة الناس إليه لم يكن شيئاً مذكوراً. وما كان منه فهو قليل ومحدود، ومقتصر على المدن والقرى الرئيسية، ويتم في مدارس صغيرة تقليدية تعرف باسم الكتاب، أو الكتاتيب، أو المعلامة التي يقتصر التعليم فيها على قراءة القرآن، وتعليم مبادئ الكتابة فقط. أما البوادي وكثير من القرى فلم تسمع بالتعليم إلا قليلاً. وكان الرجل منهم يرتحل من بلد إلى آخر بحثاً عمن يقرأ له رسالة، أو يكتب له مبايعة، أو مداينة، أو مخالصة، أو أي شأن من شؤون الكتابة التي لم تكن -على الرغم من ندرتها- على درجة من الدقة، والوضوح، والاتقان، بل لقد كانت كثيرة الأخطاء الإملائية والنحوية، وكانت تقليدية في أساليبها، ونمطية في مضامينها، ولا تعبر عن مقدرة في البناء الموضوعي لما هي في صدده. وكان أهل زمانها يعدونها شيئاً كثيراً، وينظرون إلى معديها على أنهم قضاة نواحيهم، ومطوعوهم، وشيوخهم، وفقهاؤهم، واقتصر البروز في العلم على بيوتات محدودة جداً، وعلى النوابغ من أهل الحواضر الذين أتيحت لهم فرصة الارتحال إلى خارج أوطانهم طلباً للعلم، وحتى الحجاز التي كانت من أكثر أقاليم البلاد السعودية تحضراً، واتصالاً بالعالم الخارجي، لم يكن في حواضرها - مكة والمدينة وجدة- من المدارس النظامية سوى عدد محدود جداً. وحينما توحدت المملكة العربية السعودية على يدي الملك عبدالعزيز، التقى ابناؤها من جميع جهاتها بعضهم ببعض، وتكوّن من ذلك التلاقي والتلاحم شعب واحد هو شعب المملكة العربية السعودية تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي جعل همه الأول محاربة الجهل والمرض، وتحقيق الأمن، والأمان، والعدل لشعبه، ثم النهوض بوطنه، والارتقاء به، والعمل على تقدمه ورفعته. فنتج عن ذلك كله- بالاضافة إلى ما أفاء الله به على أهل هذه البلاد من اكتشاف البترول في أرضها، وانتاجه، وتصديره، والاستفادة من موارده- نهضة شاملة حديثة في مختلف مجالات الحياة في البلاد السعودية بما فيها التعليم الذي كان على رأس أولويات الملك المؤسس. فقد جمع -رحمه الله- العلماء وحثهم على نشر العلم بين الناس، وانشأ مديرية المعارف في الأول من رمضان عام ١٣٤٤/ ١٥ مارس ١٩٢٦م لتشرف على التعليم في البلاد، فعملت مديرية المعارف على فتح أول معهد علمي هو المعهد العلمي السعودي، وانتشرت المدارس في كل مكان من المملكة العربية السعودية، حتى بلغ عددها في عام ١٣٦٤/١٩٤٥م ثلاثاً وأربعين مدرسة ابتدائية، وأربع مدارس ثانوية، ومدرسة لتحضير البعثات، فضلاً عن المعهد العلمي السعودي.

أ.د.أحمد بن عمر آل عقيل الزيلعي*

ثم حدثت القفزة الكبرى في مسيرة التعليم بالمملكة العربية السعودية حينما تحولت مديرية المعارف العمومية إلى وزارة، وتم تعيين صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- وزيراً لها، فأخذ التعليم ينتشر في جميع انحاء المملكة، وزاد عدد المدارس والطلاب ليصل إلى أرقام قياسية، ويعد تأسيس جامعة الملك سعود في الرياض عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م من الأحداث المهمة بالنسبة للتعليم في المملكة؛ لأنه بتأسيسها وصل التعليم السعودي إلى المرحلة الجامعية.

وفي عام ١٣٧٩/ ١٩٥٩م توج تعليم الفرد السعودي -ذكراً وأنثى- بصدور الأمر الملكي القاضي بإنشاء مدارس عامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية. وبذلك القرار بدئ في بناء صروح شامخة لتعليم البنات موازية لتلك الصروح التي بنتها وتبنيها وزارة التربية والتعليم لتعليم البنين. وهكذا تعزز وتأصل الاستثمار الحقيقي في بناء الإنسان السعودي، إنسان هذه البلاد، وعماد عمرانها ونهضتها، وكبرت الجامعة الواحدة، وتحولت إلى أكثر من ٢٥ جامعة عدا الجامعات الأهلية، وعشرات المدارس تحولت إلى عشرات الآلاف، ومئات الآلاف من الطلاب أصبحوا بالملايين، ومثل ذلك من الفتيات، ومدارسهن، وكلياتهن التي اصبحت الآن جزءاً من الجامعات المنتظمة في سلك وزارة التعليم العالي، وتطورت مدرسة تحضير البعثات إلى برنامج طويل من الابتعاث الخارجي وصل في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - قمته حينما بلغ عدد المبتعثين (بنين وبنات) أكثر من ١٣٠ ألف مبتعث ومبتعثة إلى مختلف دول العالم المتحضر. ثم توج تعليم الفتاة مؤخراً بافتتاح جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات، وهي من الجامعات العالمية الكبرى في عدد كلياتها وتخصصاتها، واتساع حرمها الجامعي، وفراهة مبناها الذي يُعد من المنجزات العمرانية العالمية المهمة في تاريخنا المعاصر.

***عضو مجلس الشورى**

الوطن.. الوفاء والتضحية

■ الأيام لها تاريخ.. والأمجاد صناعة الرجال العظماء وفي يوم الوطن يعود بنا الزمن إلى زمن التفرق والشتات إلى أن قيّض الله الملك عبدالعزيز عبدالرحمن -طيب الله ثراه- فجمع الشتات ووحد القلوب تحت راية التوحيد فصار الوطن واحداً.. والحب والانتماء للوطن.

يوم الوطن نستعيد فيه ذكريات التضحية والبذل والسهر والتعب من أجل الوطن حيث تحولت الصحراء القاحلة إلى مدن عالمية وتطور في كافة مناحي الحياة الفكرية والثقافية والتعليمية والاقتصادية.

حتى جاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فكان الإنجاز إنجازات والخير خيرات حركة وتنمية في كافة مناحي الحياة.. سباق مع الزمن للتطوير والرقي لوطن يستحق الوفاء والتضحية لرفع اسمه عاليا في كل المحافل الدولية.. فكان ذلك بفضل الله ثم بدعم قلب الشعب النابض وحبه الدائم قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله.

المملكة اليوم دولة يشار لها بالبنان ولأبنائها بالإعجاب لا لشيء ولكن للإبداع والتقدم والسباق لخدمة العلم والفكر. وحق لنا كشعب أن نفخر بالإنجازات في ظل قيادة حكيمة تنعم بالحب للشعب والبذل له.

دمت يا وطن.. لملك أحب شعبه فأحبوه.

د.أحمد بن عبدالرحمن الطويل*

***الرئيس التنفيذي للمجموعة العربية للتعليم والتدريب**